



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مجلة آداب الرافدين

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الثالث والثمانون / السنة الخمسون
ربيع الثاني - 1442هـ / كانون الأول 2020م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : 14 لسنة 1992

P ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@uomosul.edu.iq

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثالث والثمانون / السنة: الخمسون / ربيع الثاني - 1442هـ / كانون الأول 2020م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/ الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/ جامعة بابل/ العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/ فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/ جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/ جامعة عين شمس/ مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/ جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبد المنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د. أسماء سعود إدهام	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مزرحم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مزرحم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

- 1- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .
- 2- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سَجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .
- 3- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل: ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .
- 4- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :
 - تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف 16/ المتن: بحرف 14/ الهوامش: بحرف 11)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (27) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (25) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (30) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حد ما ذكر آنفًا .
 - تُرتَّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
 - يُحال البحث إلى خبيرين يرشَّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله 20% .
- 5- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :
 - يجب أن لا يضمَّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
 - يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمُّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (150) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (3) كلمات، ولا تزيد عن (5) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.
 - 6- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقويم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :
 - يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .
 - يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدّد الغرض من تطبيقها.
 - يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
 - يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .
 - يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجته النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
 - يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
 - يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .
 - 7- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحكم على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة أنفًا، ثم تُرسل إلى المحكّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .
- تنويه:
- تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فافتضى التنويه .

المحتويات

بحوث اللغة العربية	
1 - 28	بلاغة الطَّباق الحقيقي في خطب الخلفاء الراشدين أزاد حسان حيدر وأحمد وعد محمد فتحي
29 - 81	المرجعية الدينية للعنوان في شعر أمل دنقل وسن عبد الغني المختار وفرح خير الدين حامد
82 - 106	المُعرب على ثلاثة أوجه من المصادر المعرفة المنصوبة المحذوفة الفعل في القرآن الكريم دراسة في كتاب الدرّ المصون للسمين الحلبي جاسم طه أحمد
107 - 130	أثر المشتقات في تغاير سياق الأحاديث المتعددة الراوية في صحيح البخاري دعد يونس العبيدي
131 - 154	اللَّدة والألم في شعر ديك الجن الحمصي دراسة موضوعية تحليلية أكرم حازم محمد
183 - 155	بلاغة السرد في المجموعة القصصية (صمت البحر) لعلي القاسمي باسمة ابراهيم شريف الراوي
184 - 203	مرويات يونس بن حبيب اللغويّة في كتاب (مقاييس اللغة) - دراسة ومعجم - زهراء صديق عبدالرحمن
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميّة	
204 - 261	علي عزت بيغوفتش دراسة تاريخية في دوره السياسي والفكري (1925- 2000) شاخوان عبدالله صابر
262 - 284	النشاط الاجتماعي للجمعية الطبية الاسلامية في العراق 2003م-2007م م.د. نادية مسعود شريف
285 - 314	موقف مصر وشمال افريقيا من المعتزله قصي فيصل مجيد
بحوث علم الاجتماع	
315 - 336	الأطفال ما بعد الزواج بين الإصلاح والجنوح رؤية اجتماعية وعد إبراهيم خليل
بحوث المعلومات والمكتبات	
337 - 374	المفهوم المعاصر للفهرسة والفهارس وثورة التغيير محمود جرجيس محمد ورفل نزار عبد القادر الخيرو
375 - 413	واقع المكتبات المدرسية في المدارس الاهلية في الموصل وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها (دراسة مسحية) وسن سامي سعدالله الحديدي وهبة سعدالله المولى
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	
414 - 464	جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى لمياء حسن عبد القادر وأحلام محمد ذيب

499 - 465	توظيف ثلاث استراتيجيات قبلية في مختبر البصريات لاستيعاب طلبة الصف الثاني المفاهيم البصرية أمير فاضل حميد عبدالوهاب
بحوث الآثار والحضارة القديمة	
448 - 500	نبات السمسم في بلاد الرافدين اسمه وزراعته واستعمالاته في ضوء النصوص المسمارية نواله أحمد المتولي

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة

المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لياء حسن عبد القادر * و أحلام محمد ذيب **

تأريخ التقديم: 2019/10/24

تأريخ القبول: 2019/11/26

المستخلص:

يهدف البحث إلى تعرّف مستوى جودة الحياة والأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في التخصصين العلمي والأدبي من الذكور والإناث وتعرف العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الأمل وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) وقد طبق البحث على عينة مكونة من (250) طالباً طالبةً من كلا الفرعين وقامت الباحثتان بإعداد مقياس جودة الحياة وحساب والصدق والثبات والتميز وأصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (52) فقرة واعتمدت الباحثتان مقياس الأمل المعد من (ميادة عبد الحسن الصالحي، 2005) والمكون من 28 فقرة وقد قامت بحساب الصدق والثبات والتميز. وبعد تطبيق المقياسين وحساب الدرجات تبين أن طلبة المرحلة الإعدادية من كلا التخصصين (علمي، أدبي) يتمتعون بمستوى جيد في جودة الحياة والأمل وكانت الفروق دالة إحصائياً في مقياس الأمل لصالح الإناث. كما توصل البحث إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين وكانت العلاقة دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس والتخصص، أما بالنسبة للفروق في العلاقة بين المتغيرين فكانت دالة إحصائياً لصالح الإناث، ولم تكن دالة إحصائياً لصالح متغير التخصص، وقد قامت الباحثتان بوضع عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (متغيرات/ إحصاء/ حوار/ نقاش/ حلقات) .

* مدرس/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ مديرية تربية نينوى .

** مدرس/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ مديرية تربية نينوى .

أولاً : مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال ملاحظة سلوكيات الطلبة في قاعات الدرس والتي تعطي انطبعا عن طبيعة شخصيتهم من جهة , ومن خلال الحوار وحلقات النقاش تم رصد البعض من تلك السلوكيات ومنها، عدم استحسان وقبول الآخر، التواكلية، الاستهتار بالعمل، تأجيل الأعمال، والتسويف، والتشدد بالرأي، وعدم الرغبة بالحياة وفقدان الأمل، الأمر الذي استثار الفضول المعرفي لدى الباحثتين للكشف عن أسباب ذلك والذي قد يعزى وفقاً للتصور النظري الى ضعف في تطور سمتي جودة الحياة والشعور بالأمل.

يضاف الى ذلك الظروف الصعبة والقاسية التي مرت بها محافظة نينوى وما زالت بعض تلك الظروف قائمة الى وقت كتابة هذا البحث والتي تتطلب من الأفراد امتلاك القدرة على التعامل مع الازمات والصدمات بطرق ناجحة ومتوافقة وأن يخرج من هذه الدوامة المظلمة مستعيداً لعافيته محتفظاً بتوازنه ومحققاً السعادة في حياته الشخصية والمهنية.

ثانيا : اهمية البحث والحاجة اليه :

يعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث النفسي، وهو أحد الموضوعات في مجال علم النفس الايجابي، وهو مجال معاصر يهتم بدراسة الخصائص الايجابية ونواحي القوة لدى الانسان بغرض مساعدة الأفراد على اصدار السلوكيات المنتجة والاسهام في النمو الشخصي والاجتماعي (مشري، 1، 2014) والتركيز على تحسين الاداء النفسي الوظيفي العام للإنسان الى ما هو أبعد من مفهوم الصحة النفسية بمعناه التقليدي ، اذ يهتم علماء علم النفس الايجابي بالبحث عن محددات السعادة البشرية والتركيز على العوامل التي تؤدي الى تمكين الانسان من عيش حياة مُرضية ومُشبعة يحقق فيها طموحاته ويوظف فيها قدراته الى أقصى

حد ممكن وصولاً الى الرضا عن الذات وعن الآخرين وعن العالم بصفة عامة (أبو حلاوة، 2014، 12).

ولا ريب في أن الكائن البشري لا تنحصر مقومات حياته في تأمين الحاجات الأساسية والضرورية لبقائه، بل تتعدى ذلك الى ما يشمل كل ما يحسن جودة الحياة للفرد وتتجلى بالأساس في قياس مكامن القوة لدى الانسان وفهمها وبنائها وصولاً الى توجيه الجماعات والمجتمعات نحو الحياة الجيدة والمتوازنة ، وتختلف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة وفقاً لذات الشخص ، أي ما يدركه الشخص وفقاً للمتغيرات البيئية التي تحيط بنا والامكانيات المادية والمعنوية (مريم، 2014، 22) ولذلك يمكن أن نعدّه مفهوماً متعدد الابعاد ونسبياً يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية على وفق المعايير التي يعتمدها الافراد لتقويم الحياة ومطالبها ، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدررة على التفكير واتخاذ القرار والقدررة على التحكم وادارة الظروف المحيطة / والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية التي يحدد من خلالها الافراد الأشياء المهمة التي تحقق سعادتهم في الحياة (نعيسة، 2012، 146).

"اذ أشار ايكمان (Ekman, 1971) الى أن جودة حياة الفرد تتضمن شعوره بالحب والأمن والرضا النفسي والتي تؤدي الى تحقيق التكامل النفسي الاجتماعي (Social & Psychological Integration) ، هذا التكامل الذي يجعله قادراً على اقامة علاقات اجتماعية ايجابية في تفاعلاته بعائلته أو بأصدقائه (مبارك 2012، 717). في حين يرى (حني، 2015) أن جودة الحياة تشير الى حسن توظيف امكانيات الانسان العقلية والابداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة جودة الحياة والمجتمع ويتم ذلك من خلال الاسرة والمدرسة والمجتمع وبيئة العمل ومن خلال التركيز على ثلاثة محاور مهمة هي التعليم والتثقيف والتدريب" (حني، 2015، 12).

ونظرا للأهمية الكبيرة لهذا المفهوم، فقد توجه اهتمام الكثير من الباحثين الى دراسته لدى فئات وشرائح اجتماعية متعددة ومختلفة وعلاقته ببعض المتغيرات ومنها دراسة (خميس، 2010) على معلمات رياض الاطفال التي توصلت الى ان القلق من المستقبل والرضا الوظيفي له تأثير كبير على جودة الحياة، وتوصلت دراسة (الفرا وزهير، 2012) على طلبة الجامعة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وكل من جودة الحياة والتحصيل الاكاديمي، وتوصلت دراسة (احمد، 2014) على طلبة الجامعة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الايجابية وتحقيق الذات وجودة الحياة لدى الجنسين.

فضلاً عن ذلك تظهر أهمية جودة الحياة لارتباطه بالأمل، والذي يعد أيضاً من المفاهيم الأساسية في علم النفس الايجابي وذلك بسبب ما يترتب عليه من آثار ايجابية على تحقيق التوافق الانساني والصحة النفسية والجسمية والرغبة في التعلم، وأضاف (Fred, 2003) إن الأمل نقطة ايجابية جديدة وتستخدم في تنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعلم والانتاج والنجاح الأكاديمي، وأن نقص الأمل يؤدي الى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري، ويساهم في الاحساس بانعدام الحيلة والتشاؤم وضعف القدرة على التحمل والتقييم السلبي للأحداث (القاسم، 2011، 4).

وهذا ما أكدته نتائج دراسته سنايدر (Snyderl, 2002) على طلاب الجامعة بأمريكا في ارتباط الأمل ايجابياً بالأداء الأكاديمي الجيد ، فضلاً عن ما توصلت اليه دراسة فيلدمان وسنايدر (Feldman & Snyder, 2005) على طلاب الجامعة بأمريكا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل وكل من الهدف من الحياة (كبعد من أبعاد جودة الحياة) والشعور بالإتساق وعلاقة سلبية بالاكتئاب والقلق. من خلال ما تقدم تتضح اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1 : الاهمية النظرية

أ . انتماء هذه الدراسة الى مجال علم النفس الإيجابي الذي يهدف الى تنمية واستثمار جوانب شخصية الانسان والوصول بها الى أسمى معاني الحياة ، فضلاً عن حداثة مفهومي جودة الحياة والأمل والذين يندرجان ضمن المفاهيم الايجابية في علم النفس، والذي يسعى الى تحسين حياة الأفراد ويُعدُّ هدفاً من أهداف التنمية البشرية لأي مجتمع واهمية ذلك في قياس مستويات جودة الحياة والامل لفئة طلاب المدارس الإعدادية.

ب . مصطلح جودة الحياة ما زال حديثاً ، وأنه على حد علم الباحثان لا توجد دراسات عربية أو عراقية تناولت هذا المفهوم وعلاقته بالأمل لدى الفئة المستهدفة في هذه الدراسة.

2 : الاهمية التطبيقية

أ . الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة وبين الأمل ، اذ تعتقد الباحثان بأن امتلاك الطالب في هذه المرحلة العمرية لسمة جودة الحياة وشعوره بالأمل والتفاؤل يجعله أكثر توافقاً مع نفسه ومع مجتمعه ويمتلك القدرة على العيش بسعادة ومواجهة صعاب الحياة بحزم وإرادة قوية.

ب . تزويد الباحثين والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الايجابي بمادة نظرية وتطبيقية عن سمات هامة متعلقة بالشخصية الانسانية في هذه المرحلة العمرية من حياة الطلبة.

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف :

1. مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
2. مستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
3. دلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) والاختصاص (علمي/ادبي).
4. دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور/إناث) والاختصاص (علمي/أدبي).

5. الدلالة الاحصائية للعلاقة بين جودة الحياة ومستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية حسب متغيرات الجنس (ذكور/إناث) والاختصاص (علمي/ أدبي).
رابعاً : حدود البحث

1-الحدود البشرية : يقتصر حدود البحث على طلبة الصف الخامس الإعدادي بتخصصيه (العلمي والأدبي) .

2-الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي على دراسة العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

3- الحدود الزمنية : يتحدد البحث الحالي بالعام الدراسي (2018-2019)

4- الحدود المكانية : يتمثل في مدارس مركز مدينة الموصل .

خامساً : تحديد المصطلحات

1- جودة الحياة :

منظمة الصحة العالمية (WHO) : "انطباع الفرد تجاه حياته وضمن الأنساق والمعايير الثقافية في مجتمعه، وعلاقة ذلك بأهدافه وتوقعاته ومعاييرته واعتباراته، وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة معقدة بصحة الفرد الجسمية، وحالته النفسية، ومستوى استقلاله، وعلاقاته الاجتماعية، وعلاقته بالجوانب المهمة في البيئة التي يعيش فيها". (WHO,1995,p1405) (Ryff,2006,p85).

التعريف النظري لجودة الحياة للباحثين :

شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الحياة وامتلاكه القدرة على إقامة علاقات ايجابية مع نفسه والآخرين، والتي تعكس درجة احساسه بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته وتلبية احتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن بما يُنمي مهاراته النفسية والاجتماعية.

التعريف الإجرائي لجودة الحياة :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس جودة الحياة.

2- مستوى الأمل

أ- لازاروس : (LAZARUS,1999)

"حالة ايجابية من التفكير لمواجهة أحداث الحياة السلبية الضاغطة وهو توصل الفرد الى نتيجة مرغوب فيها مما يعطيه جانباً معرفياً" (LAZARUS,1999,7).

ب- الصالحي (2005)

"استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهاً نحو غاية أو رغبة يطمح الفرد الوصول إليها ويتوقع النجاح فيها". (الصالحي، 2005:39).

التعريف النظري لمستوى الأمل :

سوف تتبنى الباحثتان تعريف الصالحي (2005) لانهما قد استخدمتا المقياس الذي بناه.

التعريف الإجرائي لمستوى الأمل :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس الأمل.

3- المرحلة الإعدادية

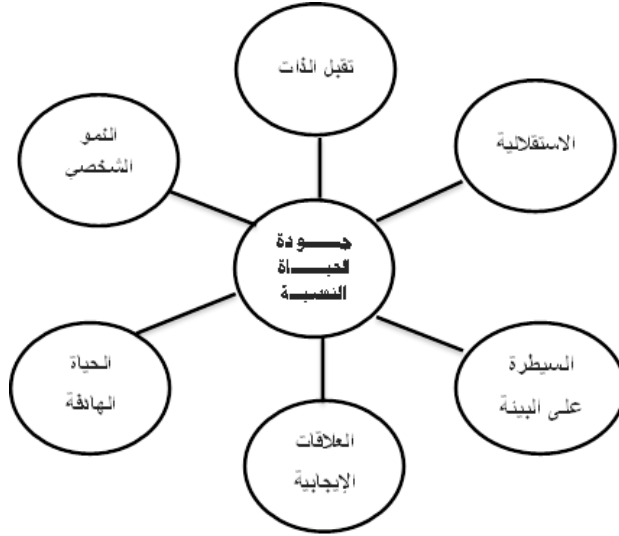
"عرفتها وزارة التربية العراقية عام 1977 هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية وإعداده للحياة العملية الانتاجية." (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977).

سالمساً : الإطار النظري

1. نظريات خاصة بجودة الحياة :

- نظرية العوامل الستة ل (رايف وكيز) Ryff & Keyes.

"وضعت (رايف مع كيز 1995) نظرية تعد نموذجاً لجودة الحياة وتعرف باسم نموذج العوامل الستة وهي (تقبل الذات، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة، والنمو الشخصي)". كما موضح في الشكل رقم (1) (ابراهيم: 2018،30)



شكل(1): نموذج جودة الحياة النفسية لرايف وكيز 1995 (Ryff & Keyes, 1995:719)

وترى (رايف) إن جودة الحياة الذاتية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي تسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات وهو مفهوم ديناميكي متعدد الأوجه يشتمل على ابعاد ذاتية واجتماعية ونفسية، فضلاً عن السلوك المرتبط بالصحة والموازن لتحديد الجوانب المتعددة للرفاه وقياس الأمن الاجتماعي والنفسي لدى الأفراد والأبعاد وهي كالآتي:

1. تقبل الذات Self-Acceptance: "وتعني أن الفرد يمتلك اتجاهًا إيجابيًا نحو ذاته وقبوله بالملامح المتعددة لها والتي تتضمن مكونات جيدة أو سيئة وشعوره الإيجابي عن الحياة الماضية".

2. العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations with other: "هي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والمودة والقدرة على التوحد مع الآخرين."

3. الاستقلالية Autonomy: "هي القدرة على تقرير مصير الذات والاعتماد عليها فضلاً عن القدرة على ضبط السلوك الشخصي وتنظيمه."

4. السيطرة على البيئة Environment Mastery: "هي القدرة على اختيار البيئات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية التي تتلاءم مع الحاجات والقيم الشخصية."

5. الحياة الهادفة Purpose of life: "ان وجود الهدف في الحياة وتوجيه تصرفات الشخص نحوه بهدف تحقيقه يشكل الغرض من الحياة."

6. النمو الشخصي Personal Growth: "هي قدرة الفرد على تنمية قدراته وامكانياته واثراء ذاته بالانفتاح على خبرات جديدة." (بكر، 2013، 67-68 ، (السبعوي: 2016، 69-70).

ومن خلال إعادة صياغة العوامل المقدمة من (رايف وكيز 1995) والمجالات التي قدمها شالوك (2002) تمكنت الباحثتان من تحديد مجالات مقياس الشعور بجودة الحياة واعتمدتا في صياغة فقرات المقياس على النظريات المذكورة أعلاه والأدبيات السابقة.

– نظرية شالوك (2002) Schlock.

فسرت هذه النظرية مفهوم جودة الحياة الذي يتكون من ثمانية مجالات وكل مفهوم يتكون من عدد من المؤشرات، وقد قام شالوك (Schalok, 2002) بعرض تحليلاً مفصلاً لهذا المفهوم وبين من خلاله ان الابعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة. (عبدالرحمن: 2007، 338). ويوضح الشكل (2) تفصيلات نظرية (شالوك) لهذه المجالات الثمانية ومؤشرات كل مجال من هذه المجالات.

المؤ	المجالات
------	----------

شراا ت							
الشخصيات العلاقات بين	السعادة المادية	النمو الشخصي	السعادة البدنية	تقرير المصير	الانتماء الاجتماعي	القائمة البشرية الحقوق	السعادة الوجدانية
•التفاء لات •العلاقا ت •الإسنا د	•الحالة المادي ة •العمل السكن	•التعليم •الكفاءة الشخ صية •وقت الفراغ	•الصحة •الانشط ة اليومية •وقت الفراغ	•الاستقلال ية •الأهداف •الاختبارا ت	•التكامل •الترباط الاجتما عي •الأدوار المجتم عة	•الحقو ق الفرد ية •حقوق الجماع ة •القانو ن والعمل يات الواج بة	•الرضا •مفهوم الذات •انخفا ض الضغو ط

شكل (2): مجالات جودة الحياة ومؤشراتها حسب نظرية شالوك

2. نظريات خاصة بالأمل :

- نظرية الأمل لسنايدر Snyder.

في عام 1991 اقترح سنايدر (Snyder) وزملاؤه انموذجاً معرفياً للأمل يركز على بلوغ الهدف ومع ذلك فإن نموذجه لم يركز على ما هو مأمول ولكن يركز على التحفيز والتخطيط وهي ضرورية لتحقيق الأهداف. وعرف سنايدر وزملاؤه 1991 الأمل بأنه " حالة ايجابية لحفز الهمم والتي تقوم على اساس تبادلي للإحساس بالنجاح وتشمل مكوني المقدرة والسبل ". (Cheavens ,etal ,2006,135-145)

فالمقدرة يقصد بها مدى الأفكار التي يمكن للفرد أن يولدها لتحقيق الأهداف بينما مكون السبل يشير الى التصورات التي تنطوي على واحد من القدرة على بدء وإدامة الحركة على طول الطرق المختارة، فمن المفترض ان السبل تتيح التفكير في استراتيجيات أو الطرق التي من خلالها ننجح في تحقيق الأهداف، والمقدرة توفر الدافعية على توظيف تلك السبل في بلوغ الهدف، وان كل من مكوني المقدرة والسبل مترابطان ولكن متميزان نسبياً (القاسم، 2011، 72).

– نظرية ستوتلاند في الامل Stotland's theory of Hope:

افترض (ستوتلاند 1994 Stotland) ان من الضروري وجود مستوى ولو بالحد الأدنى من أهمية الرغبة أو الطموح أو الغاية التي يريدها الفرد لكي يكون الأمل ذا فاعلية.

ويشير (ستوتلاند) الى ان الامل هو من الخبرات الشائعة لدى بني البشر فكل انسان يأمل ان تتحقق أهدافه وطموحاته ويصبو الى العلا ليحقق لنفسه المكانة التي يتمناها، وكذلك ان ينجح في علاقاته مع اصدقائه وان تكون أحلامه صحيحة وواقعية ومقبولة اجتماعياً ويكون الانسان مع الأمل اكثر فاعلية ويحيا حياته متحمساً، والفرد الذي لديه أهداف وطموحات يستطيع ان يكون سيد مصيره وانه يكون فرداً فاعلاً في سعيه الى تحقيق أهدافه وهذا ما يوصله الى المكانة التي يطمح بالوصول اليها. (العارضي وعباس: 2012، 168-169).

سابعاً : دراسات سابقة

أولاً : دراسات متعلقة بالجودة النفسية

1. دراسة الجميل (2008): جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة تعرف مستوى كل من جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وتقبل الذات لديهم، فضلاً عن التعرف على مستوى جودة الحياة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، والتعرف على العلاقة بين الجودة وتقبل الذات ووفق متغيري الجنس والتخصص، بلغت عينة الدراسة (316) طالباً وطالبة من جامعة كربلاء، وقامت الباحثة ببناء مقياسين الأول لمفهوم جودة الحياة وتألف من (45) فقرة والثاني

لمفهوم تقبل الذات تألف من (47) فقرة، وأظهرت النتائج تمتع عينة البحث بمستوى عالٍ من جودة الحياة وتقبل الذات ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى جودة الحياة على وفق متغيري الجنس والتخصص، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين جودة الحياة وتقبل الذات (الجميل، 2008، 93).

2. دراسة عبدالوهاب وسميرة (2010) : جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين.

هدفت الدراسة تعرف طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء بجودة الحياة الاسرية بصفة عامة وتأثيرها على فاعلية الذات لدى الابناء المراهقين من الجنسين، والى اختبار الفروق في جودة الحياة الاسرية وفاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس، وقد قام الباحثان بإعداد مقياسين لجودة الحياة وفاعلية الذات، واجريت على عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الاسرية و متغير فاعلية الذات المدركة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث (عبدالوهاب وسميرة، 2010، 491-536).

3. دراسة جمال (2015) : جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة تعرف مستوى كل من جودة الحياة والحاجات الارشادية لدى أفراد عينة الدراسة (طلبة المدارس الثانوية العامة بمحافظة السويداء) فضلاً عن التعرف على مستوى جودة الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث) و متغير الإقامة (مقيم / وافد)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والحاجات الارشادية، وقد شملت عينة البحث (321) طالباً وطالبة، وتحقيقاً لأهداف البحث، قام الباحث بإعداد (استبانة جودة الحياة) و (استبانة الحاجات الارشادية)، وأظهرت نتائج الدراسة ان تقييم الطلبة لجودة حياتهم جاء في المستوى المتوسط، أما تقييمهم لمستوى حاجاتهم الارشادية فقد كان في المستوى الجيد، وأن هناك فروقاً دالة احصائياً في جودة الحياة بين الذكور والاناث ولصالح الاناث وبين الطلبة المقيمين والوافدين ولصالح الطلبة

المقيمين وكذلك أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة والحاجات الارشادية لدى أفراد العينة (جمال، 2015، 86).

ثانياً : دراسات متعلقة بالأمل

1. دراسة القاسم (2011): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

هدفت الدراسة كشف طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل، والكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل في ضوء بعض المتغيرات (التخصص الدراسي والمستوى الدراسي)، وكذلك التعرف على الفروق بين مرتفعات الذكاء الانفعالي في السعادة والأمل وأبعاده الفرعية، اذ تكونت عينة الدراسة من (400) طالبة من طالبات جامعة أم القرى بواقع (200 علمي - 200 أدبي)، وتراوحت أعمارهن بين (18-25 سنة)، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق (2001)، وقائمة اكسفورد للسعادة اعداد عبدالخالق (2003)، ومقياس الأمل اعداد عبدالخالق (2004). وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الفرعية (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الوجدانية، التواصل الاجتماعي) وكل من السعادة ومقياس الأمل وبعديه (السبل والإرادة)، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأمل (الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير التخصص العلمي والأدبي ولصالح التخصص الأدبي، بينما لم تظهر فروق بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي والسعادة والامل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول-الرابع)، فضلاً عن ذلك فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات السعادة والأمل ببعديه لدى (مرتفعات-منخفضات) الذكاء ولصالح مرتفعات الذكاء الانفعالي (القاسم: 2011، 1).

2. دراسة العارضي وعباس (2012): مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.

هدف البحث الى قياس مستوى الأمل لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة، والتعرف على الفروق في مستوى الأمل على وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية، الرغبة في الاختصاص- السكن - القسم الدراسي - العمر - تسلسل الولادة)، وكذلك استخراج معايير احصائية لمقياس الأمل على وفق متغير المرحلة الدراسية، اذ بلغت عينة البحث (392) طالبة منها (165) طالبة في المرحلة الثانية و(227) طالبة في المرحلة الرابعة يتوزعون على (10) أقسام علمية وإنسانية. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان بتكليف مقياس الصالحي (2005) المكون من (33) فقرة والمعد على طلبة جامعة بغداد. اذ تكون المقياس بصيغته النهائية من (28) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة تمتع طالبات الجامعة بمستوى مرتفع من الأمل، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمل على وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية، والسكن، والعمر، وتسلسل الولادة). ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمل على وفق متغير الرغبة في التخصص الدراسي. ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي ولصالح الأقسام (الكيمياء، والفيزياء، والرياضة)(العارضى وعباس:2012،163).

مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

1- الاهداف: تباينت الدراسات السابقة في تناولها لمتغير جودة الحياة تبعاً لأهداف الدراسات، فمنها ما هدف الى قياس مستوى جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات كما في دراسة الجميل (2008)، دراسة عبدالوهاب وشند (2010)، أو علاقتها بفاعلية الذات كما في دراسة جمال (2015). أما بالنسبة لمتغير الأمل فقد هدفت دراسة القاسم (2011) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكلاً من السعادة والأمل أما دراسة العارضى وعباس (2012) هدفت قياس مستوى الأمل. أما الدراسة الحالية فقد هدفت قياس مستوى كل من جودة الحياة ومستوى الأمل وتعرف طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

2- العينة: تراوحت عينة الدراسات السابقة ما بين (200-400) طالباً وطالبة في كلا المتغيرين، واختلفت عينات البحث فمنها كانت على طلبة الجامعة مثل دراسة الجميل (2008) ودراسة القاسم (2011) ودراسة العارضي وعباس (2012) ومنها على طلبة المرحلة الثانوية كدراسة عبدالوهاب وشند (2010) ودراسة جمال (2015). أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت عينة البحث على طلاب المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث والبالغ عددهم (120) طالب وطالبة.

3- الأداة: في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير جودة الحياة فقد تم اعداد المقاييس الخاصة بالدراسة كدراسة الجميل (2008) ودراسة عبدالوهاب وشند (2010)، دراسة جمال (2015). أما في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الأمل فقد تم استخدام مقياس الأمل (اعداد عبدالخالق)، وفي دراسة العارضي وعباس (2012) فقد تم تكيف مقياس الصالحي (2005) واستخدامه في الدراسة. أما في الدراسة الحالية فقد تم بناء مقياس لمتغير جودة الحياة وفقاً لأهداف الدراسة، واستخدام الباحثان مقياس الأمل المعد من قبل الصالحي (2005).

4- الوسائل الاحصائية: تباينت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الاستخدام بحسب ملائمتها لأهدافها وهي المتوسطات والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون والفاكرويناخ، معادلة سبيرمان - براون تحليل التباين الاحادي - معادلة هوايت أما في الدراسة الحالية فستستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث.

5- النتائج: توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة كل بحسب أهدافه، اذ توصلت دراسة الجميل (2008) الى تمتع أفراد العينة بمستوى عالٍ من جودة الحياة، وإنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى جودة الحياة على وفق متغيري الجنس والتخصص وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين جودة الحياة وتقبل الذات، وفي دراسة عبدالوهاب وشند (2010) وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الاسرية وفاعلية الذات، ووجود فروق

دالة احصائياً بين الذكور والاناث ولصالح الاناث، وفي دراسة جمال (2015) فقد أظهرت النتائج ان تقييم الطلبة لجودة حياتهم جاءت في المستوى المتوسط، وأن هناك فروقاً دالة احصائياً في جودة الحياة بين الذكور والاناث ولصالح الاناث أيضاً وبين الطلبة المقيمين والوافدين ولصالح المقيمين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائياً بين جودة الحياة والحاجات الارشادية. اما في الدراسات المتعلقة بالأمل فقد توصلت نتائج دراسة القاسم (2011) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والأمل، ووجود فروق دالة احصائياً في درجات الأمل تبعاً لمتغير التخصص العلمي والادبي ولصالح التخصص الأدبي، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائياً في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والسعادة والأمل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول والرابع)، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات السعادة والأمل لدى (مرتفعات - منخفضات) الذكاء الانفعالي ولصالح المرتفعات. أما دراسة العارضي وعباس (2012) فقد توصلت الى تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الأمل وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمل على وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية، السكن، العمر، تسلسل الولادة) ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمل وفق متغير الرغبة في التخصص ولصالح الطالبات اللواتي يمتلكن الرغبة في التخصص ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي ولصالح الأقسام العلمية. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1- تحديد عينة البحث.
 - 2- اختيار ادوات البحث اذ تم اختيار مقياس مستوى الامل من دراسة (العارضي وعباس 2012) .
 - 3- الاستفادة من الاطر النظرية في بناء مقياس جودة الحياة.
 - 4- تفسير النتائج ومقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة .
- ثامناً : اجراءات البحث

1- مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث جميع طلبة الصف الخامس في المدارس الإعدادية والثانوية جميعهم بالدراسة الصباحية بفرعها العلمي والأدبي للعام الدراسي (2018-2019) في مركز محافظة نينوى، والبالغ عددهم (6328) طالباً وطالبة ، وبواقع (2725) طالب و(3603) طالبة موزعين على (85) مدرسة اعدادية وثانوية منها (37) مدرسة للبنين و (48) مدرسة للبنات.*

2- عينة البحث الأساسية: اختيرت عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وتكونت العينة من (250) طالباً وطالبة يتوزعون على التخصصات بواقع (131) طالباً وطالبة في الخامس العلمي و(119) طالباً وطالبة في الخامس الأدبي، وتبعاً لمتغير الجنس بلغ عدد الذكور(98) طالباً مقابل عدد الإناث (152) طالبة وهي تمثل نسبة 4% من المجتمع الكلي ، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): عينة البحث الأساسية موزعين بحسب متغيري الجنس(ذكور - إناث) ومتغير التخصص(علمي - ادبي)

ت	أسم المدرسة	الصف الخامس الأدبي		الصف الخامس العلمي		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1.	الشافعي للبنين	33	-	35	-	68
2.	الرسالة للبنين	15	-	15	-	30
3.	الأندلس للبنات	-	25	-	25	50
4.	التحرير للبنات	-	31	-	41	72
5.	الزهور للبنات	-	15	-	15	30
	المجموع	48	71	50	81	250

2- اداتا البحث :

1. مقياس جودة الحياة: قامت الباحثتان بأعداد مقياس جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، يتصف بالصدق والثبات والموضوعية، وقد اعتمدت الباحثتان بعض الإجراءات الأساسية في بناء المقياس وكالاتي:
أ : الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم جودة الحياة وقياسها والاستفادة منها.

ب : الاطلاع على عدد من المقاييس المتعلقة بمفهوم جودة الحياة والاستفادة منها في صياغة مكونات هذا المفهوم وتحديد التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس، وتحديد الفقرات الخاصة لكل بعد من أبعاد المقياس، وبما يتناسب مع طبيعة المرحلة الإعدادية.

ج : اعداد الصيغة الأولية للمقياس والذي تكون من (57) فقرة موزعة على ست مجالات تمثل مكونات جودة الحياة بالاعتماد على نظرية (رايف Ryff) وما ورد في الأدبيات السابقة ملحق (1)، ولكل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل هي(موافق كثيراً، موافق، محايد، معارض، معارض كثيراً) أعطيت هذه البدائل الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات الإيجابية، وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية وهذه المكونات هي: (الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النمو الشخصي، التمكن البيئي، تقبل الذات والهدف من الحياة)

2. مقياس الأمل : يهدف الى قياس مستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية، فقد تم الاعتماد على مقياس الصالحي المعد عام (2005) على طلبة جامعة بغداد (العراق). ويتضمن المقياس (28) فقرة ملحق (1) ولكل فقرة من فقرات القياس هي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، أرفض نوعاً ما، أرفض بشدة). وقد أعطيت هذه البدائل (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات الإيجابية ، وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية. ولكي يتناسب المقياس مع مجتمع البحث الحالي (طلبة المرحلة الإعدادية)، قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السيكومترية له.

3. صدق المقياسان (جودة الحياة - الأمل) يمثل الصدق واحداً من الخصائص الأساسية للأداة (Gronboc, 1964:42)، ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لأجله (ملحم، 2005: 270)، وقد تم التحقق من صدق المقياسين بطريقة (الصدق الظاهري)، إذ تم عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء* ذوي الاختصاص لإبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحية فقرات كل مقياس ملحق (1) ومدى مناسبتها لعينة البحث، وقد أُنْفَق الخبراء على صلاحية الأدوات في قياس ما وضعنا لأجله، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة على عدد من الفقرات في كلا المقياسين.

4. تحليل الفقرات احصائياً للمقياسين (جودة الحياة - الأمل) قامت الباحثتان بتطبيق المقياسين على عينة تألفت من (285) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي لتمثل عينة التحليل الاحصائي من تاريخ (2019/3/5) الى (2019/3/19). القوة التمييزية لفقرات المقياسين (جودة الحياة - الأمل)

لأجل حساب تمييز فقرات مقياس جودة الحياة تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (285) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى كما في ملحق (2). وبعد تصحيح الاجابات لعينة التحليل الإحصائي، رتبت الاستثمارات على وفق الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة تنازلياً، واختيرت أعلى (27%) من الدرجات لتكون المجموعة العليا وبلغ عددهم (72)، وأدنى (27%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وبلغ عددهم (72)، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين. وبالنسبة لمقياس جودة الحياة، وبناء على نتائج التحليل الاحصائي، فقد حذفت خمس فقرات من عينة التمييز التي حصلت على قوة تمييز غير جيدة، وملحق (3) يوضح ذلك.

* أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثتان لتحكيم المقياسين: 1. د. أزهار يحيى قاسم.

2. أنور قاسم يحيى.

3. د. رنا كمال جواد. 4. ندى فتاح العبايجي. 5. د. ياسر محفوظ.

اما بالنسبة لمقياس الأمل ، فقد أثبتت نتائج التحليل الاحصائي أن جميع الفقرات مميزة، وملحق (4) يوضح ذلك

الاتساق الداخلي للمقياسين

أ- الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة: تم تطبيق المقياس على عينة التمييز نفسها وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كما موضح في ملحق (5).

ب- الاتساق الداخلي لمقياس الأمل: تم تطبيق المقياس على عينة التمييز نفسها وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كما موضح في ملحق (6).

5- ثبات المقياس

يقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريباً منها اذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب:1977:653).

ولاستخراج الثبات قامت الباحثتان بتطبيق المقياسين على عينة مكونة ، من (20) طالباً وطالبة، ثم أعيد التطبيق بعد (15) يوماً وتم حساب درجات معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وكان معامل الارتباط (0.82) لمقياس جودة الحياة و(0.83) لمقياس الأمل وهو معامل ثبات عالٍ.

6- المقياسان في صيغتهما النهائية

أ- مقياس جودة الحياة، بعد إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس جودة الحياة مكون من (52) فقرة ملحق (7)، يتمتع بصدق وثبات وتمييز عالٍ، علماً أن الدرجة العليا للمقياس (260) والدنيا (52) وبوسط فرضي (156).

ب- مقياس الأمل، بعد إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس الأمل مكون من (28) فقرة ملحق (8) ويتمتع بصدق وثبات عالٍ، علماً أن الدرجة العليا للمقياس (140) والدنيا (28) وبوسط فرضي (84).

التطبيق:

طبق المقياسان على عينة البحث الأساسية (جدول 1) بتاريخ (13 / 12 / 2018) إلى (30 / 12 / 2018)

7- الوسائل الاحصائية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
3. معامل الارتباط بيرسون.
4. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.
5. الاختبار الزائي للفرق بين معاملي ارتباط.

تاسعاً: نتائج البحث

سيتم عرض النتائج ومناقشتها بالشكل الآتي:

1. عرض نتائج الهدف الأول (مقياس مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

بعد الانتهاء من تطبيق المقياس وحساب الدرجات وجد أن الوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي (181.2720) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (156) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن الفروق دالة إحصائياً لصالح الوسط المتحقق كما في الجدول رقم (2)

الجدول (2): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس مستوى جودة الحياة للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
250	181.2720	156	20.09630	19.884	1.96 (0.05) (249)	يوجد فرق دال

وهذا يعني ان افراد العينة يتمتعون بمستوى عال من جودة الحياة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع (دراسة الجميل, 2008) اذ كان مستوى جودة الحياة عال لدى افراد العينة بينما خالفت دراسة (جمال, 2015) التي كان مستوى جودة الحياة لدى

أفراد العينة بمستوى متوسط ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة في فترة المراهقة ومقبلين على حياة الشباب لذا فإن جودة الحياة لديهم كانت بمستوى عال .

2. عرض نتائج الهدف الثاني (قياس مستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية) بعد الانتهاء من تطبيق المقياس وحساب الدرجات وجد أن الوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي (101.7680) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (84) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن الفروق دالة إحصائياً لصالح الوسط المتحقق كما في الجدول رقم (3).

الجدول (3): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الأمل للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
250	101.7680	84	13.43055	20.918	1.96 (0.05) (249)	يوجد فرق دال

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العارضي وعباس، 2012) التي توصلت الى ان افراد العينة كانوا بمستوى عال من الامل نظرا لكون الطلبة في مرحلة عدم تحمل مسؤولية حياتهم كونهم ضمن عوائلهم وكل حاجاتهم ومتطلبات حياتهم مستجابة من قبل الاهل لذا جاء مستوى الامل لديهم بمستوى عال.

3. نتائج الهدف الثالث دلالة الفروق الإحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور / إناث) والاختصاص (علمي / أدبي). لغرض التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مقياس جودة الحياة والفروق تبعاً لمتغير الفرع العلمي / أدبي تم حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول رقم (4).

الجدول (4): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى جودة

الحياة وفق متغيرات البحث

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	

لا يوجد فرق دال	1.96 (0.05)	0.292	18.84137	108.8559	111	ذكور	الجنس
			21.10657	181.6043	139	إناث	
لا يوجد فرق دال	(248)	1.058	18.39240	181.3663	172	علمي	التخصص
			23.42807	183.2692	78	أدبي	

وبما أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس والبالغة (0.292) أصغر من الجدولية البالغة (1.960) لذا فالفروق غير دالة وفقاً لمتغير الجنس، كما يظهر في جدول رقم (9) أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير التخصص علمي / أدبي تساوي (1.058) وهي أصغر من الجدولية البالغة (1.96) لذا فالفروق ليست دالة إحصائياً بين الفرعين العلمي والأدبي وقد اختلفت هذه النتيجة مع كل من دراسة (الجميل، 2018) ودراسة (عبد الوهاب وشند 2010) ودراسة (جمال 2015) وذلك لأن كلا الجنسين في محافظة نينوى يعيشون الظروف نفسها كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد في هذه المرحلة لا تختلف بين الذكور والإناث.

4. نتائج الهدف الرابع (دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الأمل تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور / إناث) والاختصاص (علمي / أدبي).

لغرض التعرف على دلالة الفروق في مستوى الأمل تبعاً لمتغير الجنس والفرع تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول رقم (5) الجدول (5): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الأمل وفق متغيرات البحث

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال لصالح الإناث	1.96 (0.05)	2.818	13.89710	99.1261	111	ذكور	الجنس
			12.70539	103.8777	139	إناث	
لا يوجد فرق دال	(248)	0.689	11.91722	102.1628	172	علمي	التخصص
			16.33385	100.8974	78	أدبي	

ويظهر من خلال الجدول أن القيمة التائية المحسوبة بين الذكور والإناث تساوي (2.818) وهي أكبر من الجدولية (1.960) عند مستوى دلالتة (0.05) ودرجات حرية (248) لذا فالفروق دالة لصالح الإناث.

كما يظهر من خلال الجدول أن القيمة التائية المحسوبة للفروق على أساس الفرع (علمي / أدبي) يساوي (0.689) وهي أصغر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.5) ودرجات حرية (248) لذا فالفروق ليست دالة إحصائية وهذه النتيجة لم تتفق مع دراسة (القاسم 2011) إذ أنه في هذه الدراسة كانت الفروق غير دالة بينما في الدراسة الحالية وجد أن الفرق لصالح الإناث ويرجع السبب إلى أن الإناث أكثر تفاؤلاً وأملًا في الحياة من الذكور. ولم تتفق هذه الدراسة مع دراسة (القاسم 2011) بخصوص الفروق بين الفرعين العلمي والأدبي بينما اتفقت مع دراسة (العارضي وعباس 2012).

5. نتائج الهدف الخامس (التعرف على العلاقة بين متغير جودة الحياة والأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية وحسب متغيرات الجنس (ذكور / إناث) والاختصاص (علمي / أدبي).

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة عن مقياس جودة الحياة ومقياس الأمل وجد أن معامل ارتباط بيرسون يساوي (0.481) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية الخاصة بمعاملات الارتباط وجد أنها تساوي (8.640) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 5% ودرجات حرية (248) كما في الجدول رقم (6).

الجدول (6): العلاقة بين جودة الحياة والأمل بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
250	0.481	8.640	1.96	توجد علاقة دالة

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (248).

يظهر من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين جودة الحياة والامل
اذ يمكن القول بأن الاحساس بجودة الحياة يجعل الانسان متفائلاً ولديه املا واهدافاً
في الحياة علماً بأن الباحثان لم تجد دراسة مباشرة في العلاقة بين جودة الحياة
والامل بالنسبة لقياس العلاقة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص وجد ان .

أ- بالنسبة لمتغير الجنس وجد ان قيمة معامل الارتباط للذكور يساوي (0.263)
والدرجة المعيارية تساوي (0.271) بينما كان معامل الارتباط للإناث يساوي
(0.605) والدرجة المعيارية للإناث (0.701) ولمعرفة الفروق بين قيم معامل
الارتباط بين الذكور والإناث تم حساب القيمة الزائفة لمعامل الارتباط وجد أنها
تساوي (3.336) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)
وهذا يعني أن العلاقة دالة لصالح الإناث وترى الباحثتان ان الاناث اكثر ارتباطاً
بالاسرة لذا فان الاحساس بجودة الحياة والامل لديهن كان اعلى من الذكور وان
الذكور اكثر انفتاحاً من الاناث واقل ارتباطاً بالأسرة كما في الجدول رقم (7).

الجدول (7): الفروق في العلاقة بين جودة الحياة والامل تبعاً لمتغيري البحث

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	القيمة الزائنية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	111	0.263	3.336	1.96 (0.05)	دال إحصائياً
	إناث	139	0.605			لصالح الإناث
التخصص	علمي	172	0.365	0.555		غير دال إحصائياً
	أدبي	78	0.427			

ب- أما بالنسبة لمتغير التخصص وجد أن قيمة معامل الارتباط للتخصص العلمي
يساوي (0.365) والدرجة المعيارية تساوي (0.383) وبالنسبة للتخصص الأدبي
فكانت (0.427) والدرجة المعيارية (0.460) وعند حساب القيمة الزائفة وجد أنها
تساوي (0.555) وهي أصغر من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)
ودرجات حرية (248) لذا فإن الفروق في العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية وهذه
النتيجة اختلفت مع دراسة (القاسم 2011) لعدم وجود فروق في العلاقة بين جودة

الحياة والأمل في التخصصين العلمي والأدبي وكذلك اختلفت مع دراسة (العارضى وعباس 2012). وترى الباحثتان ان العلاقة بين جودة الحياة والامل لدى الافراد سواء اكانوا ذكورا أو اناث من التخصص العلمي او الادبي جاءت علاقة موجبة الا ان الفروق بين التخصص غير دال احصائيا اذ ان كلا الافراد لديهم جودة الحياة والامل بالمستقبل لذا فان التخصص ليس له اثر في هذين المتغيرين .

وقد اتفقت نتائج البحث مع النظريات المتبناة اذ ترى نظرية (رايف Ryff 1995, إن جودة الحياة الذاتية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي تسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات وهو مفهوم ديناميكي متعدد الأوجه يشتمل على ابعاد ذاتية واجتماعية ونفسية , وترى نظرية (ستوتلاند 1994 Stotland) ان الامل هو من الخبرات الشائعة لدى بني البشر فكل انسان يأمل ان تتحقق أهدافه وطموحاته ويصبو الى العلا ليحقق لنفسه المكانة التي يتمناها، وكذلك ان ينجح في علاقاته مع اصدقائه وان تكون أحلامه صحيحة وواقعية ومقبولة اجتماعياً ويكون الانسان مع الأمل اكثر فاعلية ويحيا حياته متحمساً

عاشراً: التوصيات والمقترحات

التوصيات :-

- 1- بما أن أفراد عينة البحث كانوا بمستوى جيد في جودة الحياة والأمل لذا توصي الباحثتان بتعزيز هذه الحالة عن طريق برامج إرشادية وثقافية.
- 2- توصي الباحثتان بضرورة الاهتمام بعملية الإرشاد ولا سيما في مدارس الذكور لإعطائهم الأمل والتفاؤل بالحياة كونهم في مرحلة إعداد لدخول الجامعة وبدء حياة جديدة.
- 3- على منظمات المجتمع المحلي الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة لتعزيز جودة الحياة والامل لديهم.
- 4- يمكن الاستعانة بالتلفزيون التربوي بأعداد برامج تربوية ونفسية حول جودة الحياة والامل .

المقترحات:

في ضوء النتائج تقترح الباحثان ما يأتي :-

1. إجراء دراسة ارتباطية بين متغيري جودة الحياة والأمل على طلبة الجامعة.
 2. إجراء دراسة ارتباطية بين متغيري جودة الحياة والأمل على طلبة معاهد الفنون الجميلة.
 3. إجراء دراسة ارتباطية بين متغيري جودة الحياة والأمل على كل من الطلبة العاديين والتميزين في المرحلة الإعدادية وإيجاد الفروق في العلاقة.
- المصادر العربية

1. إبراهيم، عبير سالم خليل (2018): جودة الحياة وعلاقتها بمرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
2. أبو حلاوة، محمد السعيد عبدالجواد (2014): علم النفس الإيجابي (ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية)، إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد 34، مصر.
3. أحمد، مروة عبدالستار (2014): المرونة الإيجابية وعلاقتها بتحقيق الذات وجودة الحياة لدى الجنسين من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
4. بكر، جوان إسماعيل (2013): جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. جمال، نغم سليم (2015): جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة السويداء، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.
6. الجميل، نادية جودت حسن (2008): جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.

7. حني، خديجة (2015): جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
8. خميس، إيمان أحمد (2010): جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث، تربية المعلم العربي وتأهيله، جامعة جرش الخاصة.
9. السبعائي، رائد إدريس يونس (2016): الإثارة الحسية وعلاقتها بأنماط الاتصال الإدراكية والشعور بالجودة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
10. الصالحي، ميادة عبدالحسن (2005)، الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
11. العارضي، إحسان عبد علي وعباس نوح سليمان الموسوي (2012): مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، السنة السابعة، العدد 12، العراق.
12. عبدالرحمن، سعيد عبدالرحمن محمد (2007): استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى المعوقين سمعياً، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع.
13. عبدالوهاب، أماني عبدالمقصود وسميرة محمد شند (2010): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، 491 - 536.

14. الغريب، رمزية (1977): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
15. الفراء، إسماعيل صالح وزهير عبدالحميد النواجحة (2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر العدد 14.
16. القاسم، موسى بنت محمد بن حمد (2011): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، تخصص نمو نفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
17. مبارك، بشرى عناد (2012): جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، مجلة كلية الآداب، جامعة ديالى، العدد 99.
18. مريم، شيخي (2013): طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، دراسة ميدانية في ظل المتغيرات، رسالة ماجستير، قلعة تلمسان، الجزائر.
19. مشري، سلاف (2014): جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 8، الجزائر.
20. نعيصة، رغداء علي (2012): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 العدد الأول.
21. وزارة التربية، جمهورية العراق، نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977 بغداد.
22. Cheavens, J. S, Feldman, D.B., Woodward, J. T., & Snyder, C.R., (2006) Hope in Cognitive Psychotherapies on working with client strengers, Journal of cognitive Psychotherapy an international Quarterly, Vol, 20, No, PP 135 – 145.
23. Feldman, D.B & Snyder, C. R. (2005): Hope and the meaningful life: theoretical and empirical associations between goal director thinking and life meaning. Journal of Social and Clinical Psychology, Vol 24, No 3, PP 401 – 421.
24. Gronboc, Lee. J.H.(1964): Essentials of Psychological Testing, New York: Harper Brothers Publishers.

25. Lazarus, R.(1999), Hope, Despair, Sadness, Grief Emotions, Academic search elite.
26. Lazarus. R. (2002), Hope, An Emotions and vital coping resource against Despair, U.S.A. Research Academic.
27. Ryff & keyes (1995): The Structure of Psychological Well-Being Revisited University of Wisconsin – Madison, Journal of Personality and social Psychology. Vol 69 (4) P.P 719 – 727.
28. Ryff, c & Keyes, 1 (1995), The structure of Psychological well-being Revisited, Journal of Persondity and social Psychological, Vol. (69), no.(4).
29. Ryff, C & et al (2006), Psychological or mirrored Biological correlates Psychotherapy Psychosomation.
30. Snyder, C.R. & etal (2002): Hope and Academic Success in College, Journal of Educational Psychology, Vol 94, No4, P.P 820-826.
31. WHO – QoL Group (1995): The World Health Organization Quality of life Assessment (WHO – QoL) Position Paper from the World Health Organization. School Science And medicine. (41). P (1403 – 1409).

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية نينوى

معهد الفنون الجميلة للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م / استبيان آراء الخبراء

في مدى صلاحية مقياس جودة الحياة ومقياس الأمل بصيغتها الأولية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثان اجراء دراسة بعنوان (جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الاعدادية) في مركز محافظة نينوى، ونظراً لما تعهده الباحثان فيكم من خبرة علمية واسعة في هذا المجال لذلك تتوجهان إليكم بهذا الاستبيان لإبداء رأيكم وملاحظاتكم العلمية في مدى صلاحية فقرات كل مقياس في قياس ما وضعت لأجله. ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

وفيما يلي وصف لكل المقياسين:

1- مقياس جودة الحياة، لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثان ببناء مقياس جودة الحياة مكوناً من ستة مجالات تمثل مكونات جودة الحياة وهي: (الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، التمكن البيئي، النمو الشخصي، تقبل الذات، الهدف من الحياة)، بالاعتماد على نظرية رايك وما ورد في الادبيات والدراسات السابقة.

وتُعرف الباحثان جودة الحياة بأنها: شعور الفرد بالسعادة والرضا وامتلاكه القدرة على اقامة علاقات ايجابية مع نفسه والآخرين، والتي تعكس درجة احساسه بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته وتلبية احتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن بما يُنمي مهاراته النفسية والاجتماعية. ويتكون المقياس من (57) فقرة موزعة على المجالات الست بواقع (35) فقرة ايجابية و (22) فقرة سلبية، وبدائل الاجابة هي (موافق كثيراً، موافق، محايد، معارض، معارض كثيراً).

2- مستوى الأمل: اعتمدت الباحثان مقياس مياده عبدالحسين، الصالحي المعد عام (2005) على طلبة جامعة بغداد، ويتكون المقياس من (28) فقرة، بواقع (19) فقرة ايجابية، (9) فقرات سلبية، وبدائل الاجابة هي (اوافق بشدة، اوافق، اوافق نوعاً ما، أرفض نوعاً ما، أرفض بشدة).

الباحثان

مقياس جودة الحياة بصيغته الأولى

المجال الأول: الاستقلالية، وتمثل قدرة الفرد على اتخاذ القرارات وتقرير المصير وتنظيم سلوكه الشخصي والاعتماد على النفس والعيش باستقلالية، وقد تضمن هذا المكون (احدى عشر) فقرة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
---	---------	-------	-----------	--------------	-----------------	-----------

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
1.	امتلك القدرة على اتخاذ القرارات المهمة في حياتي.					
2.	أثق بطريقة تفكيري حتى لو اختلفت عن طريقة تفكير الآخرين.					
3.	أشعر ان معايير المجتمع تقيد حريتي.					
4.	اتحمل مسؤولية قراراتي في المواقف التي أواجهها.					
5.	تحبطني مطالب الحياة اليومية.					
6.	أعتمد على والدي عندما يتطلب مني اتخاذ قرار.					
7.	أمتلك الثقة بالنفس.					
8.	لا امتلك تصور واضح عن التخصص الدراسي الذي يناسبني.					
9.	امتلك القدرة على تحديد الأوقات المناسبة لأكون حازماً.					
10.	امتلك القدرة على تغيير أفكاره حتى يستطيع مواجهة أي موقف في الحياة.					
11.	أشعر انني امتلك القدرة على مواجهة المشاكل التي قد تواجهني بروح مغنوية.					

المجال الثاني: العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وتتمثل في قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ومتوازنة مع الآخرين، والاحساس بالقوة والبهجة والارتياح عند التفاعل معهم والشعور بالحب والتفرد تجاههم، وقد تضمن هذا المكون (عشر) فقرات.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
12.	لي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.					
13.	أسعى للحصول على مركز اجتماعي بين أصدقائي.					
14.	أقف مع زملائي في مواجهة مشاكلهم.					
15.	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.					
16.	أهتم بتوفير الوقت للمشاركة في النشاطات الاجتماعية.					
17.	أبادر في تكوين أصدقاء جدد.					

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
18.	أتجنب المواقف التي تتطلب المنافسة.					
19.	أشعر بالخجل في المواقف الاجتماعية.					
20.	لا اتردد في تقديم اعتذاري للآخرين إذا شعرت انني اخطأت بحقهم.					
21.	لا أراعي مشاعر الآخرين لانهم لا يستحقون ذلك.					

المجال الثالث: النمو الشخصي، وتمثل في قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته التي تؤهله على مواجهة الأزمات التي تظهر في حياته المختلفة بشكل ايجابي ومتوافق، والتي تتطلب من الفرد أن يبحث بعمق وجدية ليجد مواطن قوته الداخلية والقدرة الواضحة على الصمود بعد الخسارة، وقد تضمن هذا المكون (تسع) فقرات.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
22.	اثق بقدراتي على النجاح والتفوق.					
23.	أشعر بالوحدة.					
24.	أشعر بأنني شخص مترن انفعالياً.					
25.	أرى أنني شخص قوي الإرادة والعزم.					
26.	يكسبني الايمان بعقيدتي الالتزام في تصرفاتي					
27.	أعمل على تطوير قدراتي وادائي بشكل مستمر					
28.	اسعى لتحقيق طموحاتي					
29.	لا أحب الالتزام بالتعليمات والأنظمة المدرسية					
30.	أشعر بالرضا عن نفسي.					

المجال الرابع: التمكن البيئي، ويتمثل في قدرة الفرد على اختيار البيئة المناسبة له والتي تتلائم مع حاجاته وقيمة الشخصية وإدارة تحديات العالم المحيط بالفرد وذلك من خلال الجهد والفعل الشخصي، فهي رؤية ايجابية وليست سلبية لمعادلة (الفرد - البيئة)، وقد تضمن هذا المكون (ثمانى) فقرات.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
31.	اعمل على زيادة خبراتي الحياتية.					
32.	اجد صعوبة في التعامل مع المدرسين.					
33.	أسعى الى ان احيا حياة كريمة.					
34.	اشعر بأنني أمتلك اتجاهات ايجابية نحو التعلم والتعليم.					
35.	لست بحاجة لإجراء تغييرات كبيرة في حياتي.					
36.	علاقتي بزملائي في المدرسة سيئة.					
37.	أشعر بالسعادة عندما أقوم بواجباتي المدرسية مع زملائي.					

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
38.	لا أرغب بالمشاركة في تقديم المقترحات لتطوير مدرستي.					

المجال الخامس: تقبل الذات ، ويتمثل في قدرة الفرد على امتلاك شعور ونظرة ايجابية نحو الذات وصورة عميقة، من تقدير الذات القائم على الوعي بالصفات الايجابية والسلبية، وهذا التقبل القوي للذات يعين على تقييم الذات والوعي بأوجه الفشل الشخصية، وتقبل عيوب الذات، وتعميق جوانب النجاح والحب، وقد تضمن هذا المكون (عشر) فقرات.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
39.	أشعر أنني شخص محبوب من قبل الآخرين.					
40.	أنا شخص سعيد.					
41.	لا أتقبل انتقادات الآخرين.					
42.	أتمنى لو كان مظهر جسمي يختلف عما هو عليه.					
43.	أشعر أنني ضعيف الشخصية					
44.	أشعر بالغرور عندما أحقق النجاح في أي عمل.					
45.	أرى أنني شخص ناضج.					
46.	أرفض محاولة الآخرين للانتقاص من قيمتي.					
47.	أعرف نقاط القوة والضعف في شخصيتي.					
48.	أتمنى الموت.					

المجال السادس: الهدف من الحياة ، ويتمثل في امتلاك الفرد الاحساس بوجود هدف ومعنى للحياة وإدراكه لها، والقدرة على العمل الدؤوب والمثابرة لتحقيق أهدافه وطموحاته والمساهمة في بناء مجتمعه، وقد تضمن هذا المكون (تسع) فقرات.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	الملاحظات
49.	أشعر ان حياتي لها معنى.					
50.	امتلك الإحساس بالحيوية والنشاط.					
51.	احترم دوري في المجتمع.					
52.	ليس لدي شيء مهم أسهم به لخدمة المجتمع.					
53.	أشعر أن حياتي المستقبلية مشرقة.					
54.	لا أحب العيش في هذه الحياة.					
55.	أحب النشاط والعمل داخل المدرسة.					
56.	لا أمتلك فلسفة واضحة في حياتي.					
57.	أخطط لحياتي المستقبلية.					

مقياس الأمل بصيغته الأولى

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	أرفض نوعاً ما	أرفض بشدة
1.	لدي القدرة على تحقيق أهدافي التي أضعها لنفسي.					
2.	خبرتي في الحياة أعدتني على نحو جيد للتفكير بالمستقبل.					
3.	لدي أساليب عدة لحل أية مشكلة تواجهني.					
4.	أشعر ان ضغوط الحياة اليومية تتغلب علي.					
5.	أعتقد اني ناجح في حياتي.					
6.	اشعر بالتردد عندما أقوم ببعض الأعمال.					
7.	لدي القدرة على انجاز الاعمال التي توكل الي.					
8.	امتلك علاقات اجتماعية ناجحة في حياتي.					
9.	اتجنب مواجهة صعوبات الحياة.					
10.	لدي ثقة بقدراتي.					
11.	أشعر بالخوف عندما أفشل في مواجهة أحداث الحياة.					
12.	أؤمن بالمقولة (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس).					
13.	اتحمل عواقب الأعمال التي أقوم بها.					
14.	أشعر ان الحظ لا يحالفني في الحياة.					
15.	اتجه نحو الاهداف الواقعية في حياتي.					
16.	أمالني في الحياة مصدر تفاؤل أكثر من كونها مصدر تشاؤم.					
17.	استطيع التخلص من المشاعر السلبية كالحزن.					
18.	أشعر ان حياتي عملية مستمرة من التعلم.					
19.	أقف عن الاستمرار بعمل قبل أن أكمله.					
20.	اشعر ان جهودي المخلصة لا دور لها في اسعاد الآخرين.					
21.	أشعر ان هناك خطراً يهدد حياتي.					
22.	اترقب النجاح لأعيش الأمل بروية مضيئة.					
23.	سماتي الشخصية تجعلني أكثر انسجاماً مع الآخرين.					
24.	لدي شعور ايجابي عن نفسي وما أملكه من أفكار.					
25.	اشعر انني أعرف نفسي أكثر بمرور الوقت.					
26.	يدفعني الفشل لبذل أقصى جهودي.					
27.	اشعر ان قدراتي أقل من قدرات الآخرين.					
28.	استمتع بالتخطيط للمستقبل والعمل كي أجعله حقيقة.					

ملحق رقم (2): عينة التمييز

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

ت	أسم المدرسة	الصف الخامس الأدبي		الصف الخامس العلمي		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1.	ع / ابي حنيفة للبنين	22	-	24	-	46
2.	ع / الزهور للبنين	21	-	29	-	50
3.	ع / الامجاد للبنين	25	-	35	-	60
4.	ع / المرشد للبنات	-	29	-	36	65
5.	ع / خديجة الكبرى للبنات	-	6	-	-	6
6.	ع / الطلائع للبنات	-	-	-	50	50
7.	ع / صفية (رض) للبنات	-	8	-	-	8
المجموع		68	43	138	36	285

ملحق رقم (3): التمييز لمقياس جودة الحياة

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
1	عليا	4.0612	1.06865	4.375
	دنيا	2.9184	1.48376	
2	عليا	4.4082	0.95565	7.172
	دنيا	2.6122	1.46936	
3	عليا	4.1429	1.06066	10.301
	دنيا	1.9184	1.07697	
4	عليا	2.2449	1.01099	0.254
	دنيا	2.1837	1.34897	
5	عليا	2.7347	1.55155	0.593
	دنيا	2.5510	1.51467	
6	عليا	3.9796	1.39179	3.818
	دنيا	2.8163	1.61598	
7	عليا	4.2857	1.15470	5.749
	دنيا	2.7959	1.39910	
8	عليا	3.7347	1.11384	6.081
	دنيا	2.2857	1.24164	
9	عليا	4.3878	0.95342	6.150
	دنيا	2.7959	1.54083	
10	عليا	4.4694	1.00212	5.890

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
	دنيا	2.8571	1.63299	
11	عليا	4.4898	0.84465	7.251
	دنيا	2.7347	1.46878	
12	عليا	3.5510	1.30801	6.897
	دنيا	1.9184	1.01728	
13	عليا	4.1020	1.02561	6.012
	دنيا	2.5306	1.51523	
14	عليا	3.6939	1.19380	6.448
	دنيا	2.1224	1.21848	
15	عليا	3.4286	1.06066	8.413
	دنيا	1.7551	0.90210	
16	عليا	4.1224	1.14805	6.509
	دنيا	2.4286	1.41421	
17	عليا	4.5102	0.86897	8.824
	دنيا	2.3469	1.47974	
18	عليا	3.9796	1.21604	5.733
	دنيا	2.4694	1.38597	
19	عليا	3.5918	1.47080	3.588
	دنيا	2.5510	1.40032	
20	عليا	2.8776	1.54963	2.065
	دنيا	2.2857	1.27475	
21	عليا	3.5510	0.89449	7.423
	دنيا	1.9388	1.23167	
22	عليا	2.8980	1.00509	3.354
	دنيا	2.1224	1.26874	
23	عليا	3.4286	1.42887	2.441
	دنيا	2.7551	1.29953	
24	عليا	3.8367	1.17875	4.213
	دنيا	2.6939	1.48890	
25	عليا	3.4490	1.33948	3.653
	دنيا	2.4490	1.37024	
26	عليا	4.2653	1.09498	4.699
	دنيا	2.9184	1.68123	
27	عليا	4.2245	1.19487	5.215

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
	دنيا	2.7959	1.49972	
28	عليا	3.4898	1.10156	5.079
	دنيا	2.2449	1.31546	
29	عليا	3.5306	1.02270	5.363
	دنيا	2.3061	1.22821	
30	عليا	4.0612	1.26505	7.727
	دنيا	2.1224	1.21848	
31	عليا	3.4082	0.97721	5.636
	دنيا	2.1020	1.29494	
32	عليا	3.9592	1.24095	5.940
	دنيا	2.4490	1.27576	
33	عليا	3.4286	1.42887	4.446
	دنيا	2.2245	1.24608	
34	عليا	4.1224	1.14805	1.802
	دنيا	3.6735	1.31320	
35	عليا	3.3061	1.04491	5.496
	دنيا	2.1020	1.12259	
36	عليا	3.8367	1.26404	7.619
	دنيا	2.0000	1.11803	
37	عليا	3.6531	1.05180	5.558
	دنيا	2.2653	1.39606	
38	عليا	3.7347	1.22092	8.462
	دنيا	1.7755	1.06586	
39	عليا	3.6122	1.05705	7.866
	دنيا	1.9388	1.04897	
40	عليا	3.5510	1.29198	5.688
	دنيا	2.1020	1.22890	
41	عليا	2.8163	1.36433	1.447
	دنيا	2.4082	1.42768	
42	عليا	4.0000	1.04083	7.152
	دنيا	2.3265	1.26471	
43	عليا	3.9184	1.11499	2.902
	دنيا	3.1020	1.62333	

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
44	عليا	3.7347	1.11384	6.083
	دنيا	2.1837	1.39454	
45	عليا	3.5306	1.06266	8.745
	دنيا	1.7755	0.91891	
46	عليا	4.2449	1.03139	4.982
	دنيا	2.9184	1.55237	
47	عليا	4.1429	0.84163	7.465
	دنيا	2.4694	1.32448	
48	عليا	3.4898	0.73944	0.903
	دنيا	3.2857	1.39940	
49	عليا	3.1837	1.18451	4.340
	دنيا	2.1224	1.23546	
50	عليا	2.0000	1.33853	2.003
	دنيا	1.5510	0.81806	
51	عليا	3.4898	1.26033	3.072
	دنيا	2.6122	1.55210	
52	عليا	3.2653	1.09498	8.590
	دنيا	1.5510	0.86750	
53	عليا	3.8163	1.50932	3.935
	دنيا	2.5714	1.62019	
54	عليا	3.2449	1.12788	6.902
	دنيا	1.7347	1.03633	
55	عليا	4.0204	1.29887	3.866
	دنيا	2.8571	1.65931	
56	عليا	4.0816	1.23890	8.147
	دنيا	2.0408	1.24095	
57	عليا	3.1020	0.62065	4.684
	دنيا	2.2041	1.18988	

96

0.05

1.988

ت جدولية

ملحق رقم (4): القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمل

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
1	عليا	4.5510	0.81806	6.172
	دنيا	3.2245	1.26269	
2	عليا	4.5918	0.76153	8.337

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
	دنيا	2.8571	1.24164	
3	عليا	3.9388	1.31352	6.809
	دنيا	2.3061	1.04491	
4	عليا	3.6122	1.30410	6.584
	دنيا	2.2041	0.73540	
5	عليا	4.7959	0.70651	7.340
	دنيا	3.2449	1.29953	
6	عليا	4.5306	0.98111	6.049
	دنيا	3.1224	1.30116	
7	عليا	4.2653	1.01603	6.144
	دنيا	2.8571	1.24164	
8	عليا	4.7959	0.40721	8.592
	دنيا	3.1224	1.30116	
9	عليا	4.7347	0.81075	6.087
	دنيا	3.3878	1.31998	
10	عليا	4.5306	0.81910	7.134
	دنيا	2.9592	1.30638	
11	عليا	3.0612	0.65854	3.714
	دنيا	2.3061	1.26168	
12	عليا	4.3469	0.69375	7.346
	دنيا	2.7755	1.32705	
13	عليا	3.6735	1.19701	4.461
	دنيا	2.5510	1.29198	
14	عليا	3.9184	0.70228	5.766
	دنيا	2.6939	1.31028	
15	عليا	4.1429	1.02062	5.675
	دنيا	2.7755	1.34265	
16	عليا	4.5714	0.88976	9.665
	دنيا	2.4082	1.28968	
17	عليا	3.9796	1.12712	8.250
	دنيا	2.2041	0.99957	
18	عليا	4.4898	0.89262	6.083
	دنيا	3.0204	1.43599	

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
19	عليا	3.7143	1.02062	5.078
	دنيا	2.5102	1.30898	
20	عليا	4.0204	1.12712	6.004
	دنيا	2.5714	1.25831	
21	عليا	3.8776	1.07301	6.049
	دنيا	2.4694	1.22648	
22	عليا	3.9388	0.77482	6.048
	دنيا	2.5918	1.35275	
23	عليا	4.6327	0.72726	8.777
	دنيا	2.8163	1.25289	
24	عليا	4.4898	0.96009	7.028
	دنيا	2.7551	1.43658	
25	عليا	3.1020	0.82272	4.253
	دنيا	2.0755	1.47571	
26	عليا	3.5816	0.88593	3.742
	دنيا	2.7551	1.26706	
27	عليا	3.8571	1.42887	5.696
	دنيا	2.3061	1.26168	
28	عليا	3.000	0.84163	4.163
	دنيا	2.2041	1.04042	

96

0.05 1.988

ت جدولية

ملحق رقم (5): الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة

الفقرات	معامل الاتفاق	الاختبار التائي	الفقرات	معامل الاتساق	الاختبار التائي
1	0.237	3.255	23	0.324	4.569
2	0.308	4.319	24	0.255	3.518
3	0.204	2.78	25	0.320	4.506
4	0.131	1.763	26	0.219	2.995
5	0.036	0.481	27	0.296	4.134
6	0.287	3.997	28	0.293	4.089
7	0.250	3.445	29	0.245	3.371
8	0.179	2.427	30	0.324	4.569
9	0.306	4.288	31	0.310	4.35
10	0.237	3.255	32	0.358	5.115
11	0.279	3.876	33	0.236	3.24
12	0.363	5.198	34	0.211	1.504
13	0.325	4.585	35	0.270	3.741
14	0.255	3.518	36	0.362	5.181

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

الفقرات	معامل الاتفاق	الاختبار الثاني	الفقرات	معامل الاتساق	الاختبار الثاني
15	0.211	2.88	37	0.289	4.028
16	0.314	4.412	38	0.336	4.76
17	0.411	6.015	39	0.366	5.247
18	0.371	5.33	40	0.313	4.397
19	0.227	3.11	41	0.061	0.815
20	0.364	5.214	42	0.345	4.904
21	0.274	3.801	43	0.196	2.667
22	0.193	2.624	44	0.175	2.371
45	0.392	5.685	52	0.388	5.617
46	0.267	3.696	53	0.310	4.35
47	0.295	4.119	54	0.328	4.632
48	0.118	1.585	55	0.279	3.876
49	0.521	8.144	56	0.287	3.997
50	0.225	3.081	57	0.314	4.412
51	0.182	2.469			

178

0.05

1.960

ت جدولية

ملحق رقم(6): الاتساق الداخلي لمقياس الأمل

الفقرات	معامل الاتساق	ت محسوبة
1	0.252	3.474
2	0.270	3.741
3	0.362	5.181
4	0.289	4.028
5	0.336	4.76
6	0.366	5.247
7	0.313	4.397
8	0.260	3.592
9	0.345	4.904
10	0.196	2.667
11	0.175	2.371
12	0.392	5.685
13	0.267	3.696
14	0.295	4.119
15	0.275	3.816
16	0.202	2.752
17	0.337	4.775
18	0.406	5.927
19	0.418	6.139
20	0.326	4.598
21	0.357	5.091
22	0.311	4.366
23	0.207	2.817
24	0.201	2.738
25	0.203	2.766
26	0.355	5.066

الفقرات	معامل الاتساق	ت محسوبة
27	0.207	2.823
28	0.326	4.601

178

0.05

1.960

ت جدولية

ملحق (7): مقياس جودة الحياة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	موافق كثيراً	موافق	محايد	معارض	معارض كثيراً
1.	امتك القدرة على اتخاذ القرارات المهمة في حياتي.					
2.	اثق بطريقة تفكيري حتى لو اختلفت عن طريقة تفكير الآخرين.					
3.	اشعر ان معايير المجتمع تقيد حريتي.					
4.	اعتمد على والدي عندما يتطلب مني اتخاذ قرار.					
5.	امتك الثقة بالنفس.					
6.	لا أملك تصور واضح عن التخصص الدراسي الذي يناسبني.					
7.	امتك القدرة على تحديد الأوقات المناسبة لأكون حازماً.					
8.	امتك القدرة على تغيير أفكارني حتى استطيع مواجهة اي موقف في الحياة.					
9.	اشعر انني املك القدرة على مواجهة المشاكل التي قد تواجهني بروح معنوية.					
10.	لي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.					
11.	اسعى للحصول على مركز اجتماعي بين اصدقائي.					
12.	اقف مع زملائي في مواجهة مشاكلهم.					
13.	اجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.					
14.	اهتم بتوفير الوقت للمشاركة في النشاطات الاجتماعية.					
15.	أبادر في تكوين اصدقاء جدد.					
16.	اتجنب المواقف التي تتطلب المنافسة.					
17.	اشعر بالخجل في المواقف الاجتماعية.					
18.	لا اتردد في تقديم اعتذاري للآخرين اذا شعرت أنني اخطأت بحققهم.					

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لباء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

ت	الفقرات	موافق كثيراً	موافق	محايد	معارض	معارض كثيراً
19.	لا اراعي مشاعر الآخرين لانهم لا يستحقون ذلك.					
20.	أثق بقدراتي على النجاح والتفوق.					
21.	اشعر بالوحدة.					
22.	أشعر بأنني شخص متزن انفعالياً.					
23.	ارى انني شخص قوي الارادة والعزم.					
24.	يكسبني الايمان بعقيدتي الالتزام في تصرفاتي.					
25.	اعمل على تطوير قدراتي وادائي بشكل مستمر.					
26.	اسعى لتحقيق طموحاتي.					
27.	لا احب الالتزام بالتعليمات والانظمة المدرسية.					
28.	اشعر بالرضا عن نفسي.					
29.	اعمل على زيادة خبراتي الحياتية.					
30.	اسعى الى أن أحيا حياة كريمة.					
31.	اجد صعوبة في التعامل مع المدرسين.					
32.	لست بحاجة لإجراء تغييرات كبيرة في حياتي.					
33.	علاقتي بزملائي في المدرسة سيئة.					
34.	أسعد عندما أقوم بواجباتي المدرسية مع زملائي.					
35.	لا أرغب بالمشاركة في تطوير مدرستي.					
36.	أرفض محاولة الآخرين للالتفاف من قيمتي.					
37.	اشعر انني شخص محبوب من قبل الآخرين.					
38.	انا شخص سعيد.					
39.	أتمنى لو كان مظهر جسمي يختلف عما هو عليه.					
40.	أشعر أنني ضعيف الشخصية.					
41.	أشعر بالغرور عندما أحقق النجاح في أي عمل.					
42.	أرى انني شخص ناضج.					
43.	اعرف نقاط القوة والضعف في شخصيتي.					
44.	أشعر أن حياتي لها معنى.					
45.	امتلك الإحساس بالحياة والنشاط.					

ت	الفقرات	موافق كثيراً	موافق	محايد	معارض	معارض كثيراً
46.	احترم دوري في المجتمع.					
47.	ليس لدي شيء مهم أسهم به لخدمة المجتمع.					
48.	أشعر ان حياتي المستقبلية مشرقة.					
49.	لا أحب العيش في هذه الحياة.					
50.	أحب النشاط والعمل داخل المدرسة.					
51.	لا أمتلك فلسفة واضحة في حياتي.					
52.	اخطط لحياتي المستقبلية.					

ملحق رقم (8): مقياس الأمل بصيغته النهائية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	أرفض نوعاً ما	أرفض بشدة
1.	لدي القدرة على تحقيق أهدافي التي أضعها لنفسي.					
2.	خبرتي أعدتني على نحو جيد للتفكير بالمستقبل.					
3.	لدي أساليب عدة لحل أية مشكلة تواجهني.					
4.	أشعر ان ضغوط الحياة اليومية تتغلب علي.					
5.	أعتقد اني ناجح في حياتي.					
6.	اشعر بالتردد عندما أقوم ببعض الأعمال.					
7.	لدي القدرة على انجاز الاعمال التي توكل الي.					
8.	امتلك علاقات اجتماعية ناجحة في حياتي.					
9.	اتجنب مواجهة صعوبات الحياة.					
10.	لدي ثقة بقدراتي.					
11.	أشعر بالخوف عندما أفشل في مواجهة أحداث الحياة.					
12.	أؤمن بالمقولة (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس).					
13.	اتحمل عواقب الأعمال التي أقوم بها.					
14.	أشعر ان الحظ لا يحالفني في الحياة.					
15.	اتجه نحو الاهداف الواقعية في حياتي.					
16.	أمالني في الحياة مصدر تفاؤل أكثر مما هي تشاؤم.					
17.	استطيع التخلص من المشاعر السلبية كالحزن.					
18.	أشعر ان حياتي عملية مستمرة من التعلم.					
19.	أقف عن الاستمرار بعمل قبل أن أكمله.					
20.	اشعر ان جهودي لا دور لها في اسعاد الآخرين.					
21.	أشعر ان هناك خطراً يهدد حياتي.					

جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الأمل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى

لمياء حسن عبد القادر و أحلام محمد ذيب

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	أرفض نوعاً ما	أرفض بشدة
22.	اترقب النجاح لأعيش الأمل بروية مضيئة.					
23.	سماتي الشخصية تجعلني أكثر انسجاماً مع الآخرين.					
24.	لدي شعور ايجابي عن نفسي وما أملكه من أفكار.					
25.	اشعر انني أعرف نفسي أكثر بمرور الوقت.					
26.	يدفعني الفشل لبذل أقصى جهودي.					
27.	اشعر ان قدراتي أقل من قدرات الآخرين.					
28.	استمتع بالتخطيط للمستقبل والعمل كي أجعله حقيقة.					

References

1. 14. Al-Gharib, Ramziyya (1977) **Psychological and Educational Assessment and Measurement**, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo.
2. 15. Al-Farra, Ismail Saleh and Zuhair Abdel-Hamid Al-Nawajha (2012) **Emotional Intelligence and Its Relationship to the Quality of Life and Academic Achievement among Students at Al-Quds Open University in the Khan Yunis Educational District**, Al-Azhar University Journal, Issue 14.
3. Abdel-Wahhab, Amani Abdel-Maqoud and Samira Mohamed Shend (2010) **Quality of Family Life and its Relationship to Self-Efficacy among a Sample of Adolescent Children**, Fifteenth Annual Conference, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, Cairo, 491-536.
4. Abdul Rahman, Saeed Abdul Rahman Muhammad (2007) **The Use of Some Coexistence Strategies to Improve the Quality of Life for the Hearing Impaired**, the eighth scientific symposium of the Arab Federation of bodies working in the care of the deaf, the development of education and rehabilitation for deaf and hard-of-hearing people.
5. Abu Halawa, Muhammad Al-Saeed Abdel-Gawad (2014) **Positive Psychology (What It Is, Its Theoretical Premises, and Future Prospects)**, Publications of the Arab Psychological Sciences Foundation, No. 34, Egypt.
6. Ahmed, Marwa Abdel Sattar (2014) **Positive Resilience and Its Relationship to Self-realization and Quality of Life among both Sexes of University Youth**, an unpublished master's thesis, the Arab Organization for Education, Culture and Science, League of Arab States.
7. Al-Ardhi, Ihsan Abd Ali and Abbas Noah Suleiman Al-Musawi (2012) **The Level of Hope among University Students**, Journal of the College of Education for Girls for Human Sciences, University of Kufa, seventh year, No. 12, Iraq.

8. Al-Jamil, Nadia Jawdat Hassan (2008) **Quality of Life and Its Relationship to Self-acceptance among University Students**, unpublished doctoral thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, Iraq.
9. Al-Qasim, Moudi bint Muhammad bin Hamad (2011) **Emotional Intelligence and Its Relationship to both Happiness and Hope among a Sample of Umm Al-Qura University Female Students**, master's thesis, majoring in psychological development, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
10. Al-Sabawi, Raed Idris Younes (2016) **Sensory Arousal and Its Relationship to Perceptual Communication Patterns and A Sense of Psychological Quality among Mosul University Students**, unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Mosul.
11. Al-Salhi, Mayada Abdel-Hassan (2005) **Hope and Goal Achievement and Their Relationship to Psychological and Social Status**, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad.
12. Bakr, Joan Ismail (2013) **Quality of Life and Its Relationship to Belonging and Social Acceptance**, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Cheavens, J. S, Feldman, D.B., Woodward, J. T., & Snyder, C.R., (2006) **Hope in Cognitive Psychotherapies on Working with Client Strengers**, Journal of cognitive Psychotherapy an international Quarterly, Vol, 20, No, PP 135 – 145.
14. Feldman, D.B & Snyder, C. R. (2005) **Hope and the Meaningful Life: Theoretical and Empirical Associations between Goal Director Thinking and Life Meaning**. Journal of Social and Clinical Psychology, Vol 24, No 3, PP 401 – 421.
15. Gronboc, Lee. J.H.(1964) **Essentials of Psychological Testing**, New York: Harper Brothers Publishers.
16. Hani, Khadija (2015) **Quality of Life and Its Relationship to**

- Satisfaction with the Academic Specialization of the University Student**, master's thesis, Martyr Hama University, Lakhdar Al-Wadi, Algeria.
17. Ibrahim, Abeer Salem Khalil (2018) **Quality of Life and Its Relationship to Ego Flexibility among Middle School Students**, unpublished master's thesis, College of Education, University of Mosul, Iraq.
 18. Jamal, Nagham Salim (2015) **Quality of Life and Its Relationship to Counseling Needs among Secondary School Students in As-Suwayda Governorate**, Master's thesis in psychological counseling, College of Education, Damascus University.
 19. Khamis, Iman Ahmed (2010) **Quality of Life and Its Relationship to both Job Satisfaction and Future Anxiety among Kindergarten Teachers**, the third scientific conference, Arab teacher education and rehabilitation, Jerash Private University.
 20. Lazarus, R.(1999) **Hope, Despair, Sadness, Grief Emotions**, Academic search elite.
 21. Lazarus. R. (2002) **Hope, an Emotions and Vital Coping Resource against Despair**, U.S.A. Research Academic.
 22. Mariam, Sheikhi (2013) **The Nature of Work and Its Relationship to the Quality of Life**, a field study in light of variables, a master's thesis, Tlemcen Castle, Algeria.
 23. Meshri, Salaf (2014) **Quality of Life from a Positive Psychology Perspective**, Journal of Social Studies and Research, El-Wadi University, Issue 8, Algeria.
 24. Ministry of Education, Republic of Iraq, Secondary School System No. (2) of 1977, Baghdad.
 25. Mubarak, Bushra Anad (2012) **Quality of Life and Its Relationship to Social Behavior among Women Who are Late for Marriage**, Journal of the College of Arts, University of Diyala, Issue 99.
 26. Naisa, Raghda Ali (2012) **Quality of Life among Students of**

- Damascus and Tishreen Universities, Damascus University Journal, Volume 28, Issue 1.**
27. Ryff & Keyes (1995) **The Structure of Psychological Well-Being Revisited**. University of Wisconsin – Madison, Journal of Personality and social Psychology. Vol 69 (4) P.P 719 – 727.
28. Ryff, c & Keyes, 1 (1995) **The Structure of Psychological Well-being Revisited**, Journal of Persondity and social Psychological, Vol. (69), no.(4).
29. Ryff, C & et al (2006), **Psychological or Mirrored Biological Correlates Psychotherapy Psychosomation**.
30. Snyder, C.R. & etal (2002) **Hope and Academic Success in College**, Journal of Educational Psychology, Vol 94, No4, P.P 820-826.
31. WHO – QoL Group (1995) **The World Health Organization Quality of life Assessment (WHO – QoL)** Position Paper from the World Health Organization. School Science And medicine. (41). P (1403 – 1409).

The level of life and its relationship with the level of hope preparatory levels in the center of Ninevah Governorate

L.H.AbdulQader*

Ahlam M.Hassoo**

Abstract

This study aims to investigate the level of the life quality and the hope of the preparatory stage students for

* Lect. / Institute of Fine Arts for Girls / Directorate of Nineveh Education.

** Lect. / Institute of Fine Arts for Girls / Directorate of Nineveh Education.

the two specializations (scientific, literary) for both male and female students. The study identifies the relationship between the life quality and the hope according to the variable (male, female) and to the specialization variable (scientific, literary). The subjects for this study were (250) male and female students of both specialization. The two researchers prepare and instrument for measuring life quality, truth, stability and superiority. The final form of instrument contains (52) paragraphs, and the two researchers depended the hope measurement given by (Mayada Abdulmohsin Al-Salihi,2005), which contains (28) paragraphs.

Keywords: (variables / statistics / dialogue / discussion / episodes).